Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما إذا لم يقدر على مـا سبق فعليه أن يعين صانعا بماله أو نفسـه، أو يصنع لمن لا يحسن الصنعة ولا يهتدى إليها وهـو الأخرق، وهنا سمو بالتكافـل الاجتماعى، والتعاون بين أفراد المجتمع وجماعاته إلى درجـة أن يحمل بعضهم عن أخيه، ويقف بجـواره مساعدًا بالمال أو بالنفس حتـى تعمر الحياة بالعمـل، ويزدهر المجتمع بـالعاملين فلا يتعطل أحـد، أما إذا عجز عن تلك الإعانة فإنه يرشده إلى أن يكف شره عن الناس، ويبين أن هذا العمل صدقة يتصـدق بها الإنسان على نفسـه، فكأن الكـف عن الشر عمـل، لأنه عمـل نفسى، فيـه مقاومة للنفس الأمـارة بالسوء، وفيه دفع للسيئة بالحسنة. وبهذا تـرى كيف يتدرج الإسلام فى تشريعاته لتكوين المجتمع الإسلامى السليم، المتعاون على البر والتقوى.

الاستنباط

١ـ جواز إطلاق الإيمان على العمل وأنه أفضل الأعمال، لأنه الأساس له.

٢ـ المنهـج الحكيم للإسـلام حيث يتدرج بتشريعاتـه من أعلى أعمال البر إلى آخرهـا فلا يدع جـانبًا للخير إلا ويحث عليـه، وبهذا كان لـلإسلام فضـل السبق على سـائر المناهـج التربوية الحديثة.

٣ـ جـواز مراجعة الطـالب لشيخه مـراجعة حسنة ليستفسر، ويقـف على ما يريـد من العلم وصبر الشيخ عليه، ومده بما يريد من الإجابة النافعة.

٤ـ إعانة الصانع لأن الناس قد يغفلون عنه، ومحاربة البطالة فى المجتمع.

٥ـ دعوة الإسلام إلى التحرير والتعاون بين الأفراد والجماعات.